

متهم فيها 53 شخصاً

المحاكم الجنائية تنظر 5 قضايا حوادث أمنية وأخرى حقوقية

■ المنامة - محرر الشؤون المحلية

تشهد المحاكم الجنائية البحرينية محاكمات في قضايا أمنية مختلفة إثر حوادث شهدت مناطق مختلفة ومن تلك القضايا ما فصل فيه القضاء بكلمته الأولى (حكم محكمة أول درجة) مثل القضية المعروفة بحوادث ديسمبر/ كانون الأول والتي وقعت في ديسمبر من العام الماضي والذي مازال يمثل أمام القضاء (محكمة الاستئناف) 5 متهمين أمامها، في حين لا تزال بعض القضايا منظورة أمام القضاء مثل قضية متهمي حرق مزرعة الشيخ عبدالعزيز بن عطية الله آل خليفة (15 متهماً، اثنان منهم هاربان) وقضية قتل الشرطي ماجد أصغر (19 متهماً).

وحولت النيابة العامة 4 متهمين من منطقة بني جمره للمحكمة الكبرى في قضية تجمهر وشغب، فيما لم تحول النيابة العامة حتى الآن قضية متهمي دستان والتي فيها 6 متهمين بالإضافة إلى 3 متهمين قاصرين للقضاء. كما أن المحكمة تنتظر قضية رئيس جمعية شباب البحرين لحقوق الإنسان محمد المسقطي بتهمته العمل في جمعية غير مرخصة.

فيما يلي تقرير عن القضايا التي ستمثل أمام القضاء.

«الكبرى» تنتدب محامين

للدفاع عن «متهمي كرزكان»

في تطور لافت بقضية متهمي حرق مزرعة الشيخ عبدالعزيز بن عطية الله آل خليفة (15 متهماً، اثنان منهم هاربون) و قتل الشرطي ماجد أصغر (19 متهماً)، اندتبت وزارة العدل أخيراً مجموعة من المحامين للدفاع عن المتهمين، وذلك بعد أن انسحبت هيئة الدفاع عن الموقوفين من مهمة تمثيل المتهمين أمام المحكمة وتقديم الدفاع القانوني عنهم.

وعلمت «الوسط» أن عدداً من المحامين المنتميين في القضية تقدم إلى وكيل وزارة العدل القاضي سالم الكواري بالاعتذار عن الدفاع عن المتهمين، وذلك تضامناً مع هيئة الدفاع السابقة في مطالبتها المقدمة إلى هيئة المحكمة الكبرى الجنائية، في حين تقدم عدد آخر إلى موظفي المحكمة بطلب الاطلاع على أوراق الملف.

التهمة الموجهة لمتهمين

في قضية حرق «المزرعة»

وكانت النيابة العامة وجهت للمتهمين 15 في حرق مزرعة الشيخ عبدالعزيز بن عطية الله آل خليفة تهمة: أنهم اشتركوا في تجمهر في مكان عام مؤلف من أكثر من 5 أشخاص الغرض منه ارتكاب جرائم الاعتداء على المال العام، وقد ارتكبوا أثناء التجمهر الجريمة التالية وهي عالون بالغرض المقصود من التجمهر. إذ أشعلوا حريقاً في الأموال الثابتة والمنقولة المبيحة وصفاً بالأوراق والمملوكة للشيخ عبدالعزيز بن عطية الله للخطر، بأن رموها بالزجاجات الحارقة ونثروا عليها مادة معجلة للاشتعال «جازولين» وأضروا فيها النار.

التهمة الموجهة للمتهمين

في قضية قتل الشرطي ماجد أصغر

وجهت النيابة العامة للمتهمين في قضية قتل الشرطي ماجد أصغر التي وقعت في 9 أبريل/ نيسان الماضي أنهم قتلوا عمداً مع سبق الإصرار والترصد موظفاً عمومياً أثناء وسبب تأديته وظيفته بأن بيتوا النية وعقدوا العزم على إشعال حريق بأية سيارة شرطة تمر بمكان الواقعة وقتل من فيها، وأعدوا لذلك زجاجات حارقة (مولوتوف) وحجارة وكمنوا في المكان الذي أيقنوا مرور إحدى سيارات الشرطة به، وما أن قدمت السيارة التي يستقلها المجني عليه حتى أظروها بوابل من الأدوات السالفة قاصدين من ذلك إزهاق روح من فيها فادخلوا بالمجني عليه سالف الذكر الإصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية التي أودت بحياته.

كما أن المتهمين شرعوا في قتل موظفين عموميين أثناء وسبب تأديتها وظيفتها عمداً مع سبق الإصرار والترصد بأن بيتوا النية وعقدوا العزم على إشعال حريق بأي سيارة شرطة تمر بمكان الواقعة وقتل من فيها وأعدوا لذلك زجاجات حارقة وحجارة وكمنوا في المكان الذي أيقنوا مرور إحدى سيارات الشرطة به، وما إن قدمت السيارة التي يستقلها المجني عليها حتى انتهالوا عليها بوابل من الأدوات السالفة قاصدين من ذلك قتل من فيها، وقد خاب أثر الجريمة بسبب لإدخال لإرأنتهم فيه هو مبادرة المجني عليهما بالخروج من السيارة ومقاومة المجني عليه الثاني لهم.

كما نهم أشعلوا حريقاً في سيارة الشرطة والمملوكة لوزارة الداخلية من شأنه تعريض حياة الأشخاص

والأموال للخطر بأن أحاطوا بها وقذفوا بزجاجات حارقة انفجرت بها وأحرق لبيبها أجزاء منها على النحو المبين بالأوراق

الجلسة الأخيرة تشهد تضارباً في أقوال

مرافقي «أصغر» وفي مسرح الجريمة

وكانت الجلسة الأخيرة شهدت تضارب أقوال شهود الإثبات في أقوال متهم فيها 19 متهماً، والتي كان أبرزها شهادة فني مسرح الجريمة الذي ذكر أنهم تلقوا اتصالاً يفيد بأن هناك سيارة في منطقة كرزكان محترقة عند الساعة التاسعة والربع، فيما ذكر الشاهد الأول الذي كان برفقة المجني عليه ماجد أصغر أن الحادث وقع بين التاسعة والتاسعة والنصف، بينما أفاد الشاهد الثاني أن الواقعة حدثت عند الساعة التاسعة والنصف تقريباً.

وفي بداية جلسة يوم أمس مثل المتهمون في قضية قتل الشرطي ماجد أصغر وأصروا على محاميهم الذين امتنعوا يوم أمس عن حضور الجلسة احتجاجاً على رفض السلطات الأمنية تنفيذ أوامر المحكمة.

12 يناير موعد جديد لمحاكمة متهمي

«المزرعة» وقتل «أصغر»

وقررت المحكمة الجنائية الكبرى برئاسة الشيخ محمد بن علي آل خليفة وعضوية القضاء طلعت إبراهيم محمد عبدالله ومحمد راشد عبدالله المريخي وعلي أحمد جمعة الكعبي وأمانة السرناجي عبدالله تاجيل القضية إلى 12 يناير/ كانون الثاني لنذب محامين للمتهمين، واستدعاء كبير الأطباء الشرعيين لمناقشته، وتكليف النيابة العامة لتجهيز وسيلة نقل وحراسة لهيئة الموضوع التي ستنقل لمعاينة السيارة المحترقة موضع الدعوى، كما قررت المحكمة منع الأهالي من حضور الجلسة المقبلة.

كما أجلت المحكمة قضية حرق مزرعة الشيخ عبدالعزيز بن عطية الله آل خليفة الواقعة في 7 مارس/ آذار الماضي إلى 12 يناير لنذب محامين للمتهمين.

منع الأهالي والصحافيين من حضور

محاكمة «متهمي ديسمبر»

أما قضية المعروفة بأحداث ديسمبر فقد كانت جلستها الأخيرة سرية، إذ مُنع الأهالي والصحافيين من دخول قاعة المحكمة بالرغم أن الجلسات السابقة كانت علنية، إذ يمثل أمامها 5 متهمين في الوقت الذي كان يمثل أمام محكمة الدرجة الأولى 15 متهماً.

28 الجاري الحكم

في قضية «متهمي ديسمبر»

حجزت محكمة الاستئناف العليا الجنائية برئاسة القاضي عبدالله يعقوب وعضوية القاضيين صالح الدين عبدالسميع وثروت طه، وأمانة السر محمد الشنو، قضية سرقة السلاح وحرق الجيب للحكم في 28 ديسمبر.

هيئة الدفاع تعرض فيديو لمتهم

يخرج بملايسه الداخلية من النيابة

عرضت هيئة الدفاع قرصاً مدمجاً يحتوي على فيلم يخص أحد المتهمين في القضية، إذ بدا المتهم وهو خارج من مبنى النيابة العامة بعد التحقيق معه مرتدياً ملابس داخلية على الرغم من برودة الطقس وقتها، وكان الجو بارداً جداً إذ بلغت درجة الحرارة 10 درجات مئوية في ذلك اليوم، وثبت القاضي ما عرض عليه من قرص المدمج.

محكمة الدرجة الأولى تدين المتهمين بالحبس

قضت المحكمة الكبرى الجنائية بسجن منهم من منطقة سترة لمدة 7 سنوات وتغريمه 9985 ديناراً



من الحوادث الأمنية الأخيرة

المقبل.	السيارات.	لصالح وزارة الداخلية، كما أمرت بمعاينة 4 متهمين آخرين في القضية ذاتها بالسجن لمدة 5 سنوات.
أحد المتهمين كان في عمله وقت الواقعة	أهالي المتهمين ناشدوا القيادة بإنهاء القضية وإعادة الأبناء إلى بيوت أهاليهم.	التهمة الموجهة للمتهمين في قضية «متهمي ديسمبر»
وكان واحد من تم استدعائهم على ذمة القضية والذي يعمل حارس أمن، اتصل بصحيفة «الوسط» قبل تسليم نفسه للشرطة، وذكر أنه يعمل في أحد الفنادق في شارع المعارض منذ الساعة 12 مساءً وحتى 7 صباحاً، مضيفاً أنه ليلة حدوث واقعة مهاجمة السيارة كان في الفندق الذي يعمل فيه وهناك إنبات دخول وخروج من الفندق.	وكان أهالي المتهمين الأربعة وهم من بني جمره ناشدوا القيادة التدخل لإنهاء القضية وإعادة الأبناء إلى بيوت أهاليهم.	وكانت النيابة وجّهت للمتهمين أنهم: أولاً: المتهمون من 1 وحتى 14 اشتركوا مع آخرين في تجمهر في مكان عام مؤلف من أكثر من 5 أشخاص؛ الغرض منه الإخلال بالأمن العام وارتكاب جرائم الاعتداء على الأموال والممتلكات والتعدي على قوات الشرطة باستعمال القوة والعنف، وقد وقعت منهم تنفيذاً للغرض المقصود من التجمهر مع علمهم به الجرائم الآتية:
وأفاد المواطن بأنه سلّم نفسه من أجل الإفراج عن شقيقه الموقوفين على رغم أنه كان في العمل وقت حدوث الحادثة، لافتاً إلى أن أحد أقرابه الذي لم يتجاوز 14 عاماً تسلّم (حضرية) أيضاً من الشرطة.	وتقول أم عمار بحرقه: «كل يوم أذهب إلى المركز، وهو في صحة جيدة، وتم أخذه إلى النيابة ثلاث مرات، والآن تم التأجيل إلى الرابع من شهر ديسمبر (أمس). وكان معه شخصان بتهمته إحراق صورة، وأسقطوا عنهما التهمة لاحقاً، ولكن تم إحاقهما بالتهمة الموجهة إلى عمار وهي الحرق في الشارع».	(1) أنهم استعملوا القوة والعنف مع موظفين عموميين وهم أفراد الشرطة المكلفين بحفظ الأمن بمكان الواقعة بنتيئة حملهم بغير حق على الامتناع عن عمل من أعمال وظيفتهم بأن قذفوهم بأحجار وأسياخ حديد وعبوات مولوتوف للحيلولة بينهم وبين فض تجمهرهم والقبض عليهم، وقد بلغوا مقصدهم.
«الداخية»: مجهولون هاجموا سيارة مدنية بالزجاجات الحارقة	وتوضح شقيقة الشاب إبراهيم محمد طاهر البالغ من العمر 17 عاماً، «تم اعتقال إبراهيم بتاريخ 21 أغسطس/ آب، وحوالنا البحث عنه في البداية وكل مركز يقول إنه غير موجود، وبعد ثلاثة أيام أخبرونا أنه عندهم في مركز البديع، والتهمة الموجهة إليه الحرق في الشارع. وقد زناه مرتين، وقال إنه تعرض إلى الضرب وتم تعليقه من الرجل، وهناك آثار تحت جبينه، وفي أرجله ضربات واضحة للتعذيب، وقد اعترف تحت وطأة التعذيب، وأما لن يدخل سيبله في أسرع وقت ممكن».	(2) أشعلوا حريقاً في سيارة الشرطة رقم 2875 المملوكة لوزارة الداخلية ما من شأنه تعريض حياة الأشخاص والأموال للخطر بأن أحاطوا بها وسيطروا عليها ووضع المتهم الخامس بداخلها عبوة جازولين مشتعلة، فامتد الحريق بداخلها على النحو المبين بالأوراق.

وكانت وزارة الداخلية أصدرت خبراً صحافياً تضمن تصريحاً للقائم بأعمال مدير عام مديرية شرطة المحافظة الشمالية تحدث فيه عن تعرض سيارة خاصة كان يستقلها 3 مواطنين لاعتداء من قبل مجهولين بواسطة الزجاجات الحارقة (المولوتوف) وذلك على شارع زيد بن عمية بمنطقة (دمستان). وأشارت فيه إلى أن «البحث والتحري جارٍ للقبض على مرتكبي هذا العمل الإرهابي الذين ترصدوا وقاموا بإعادة هذا الكمين لترويع وقتل الأمنيين».

وأوضح بيان الوزارة أنه بينما كان الشبان الثلاثة قادمين من حلبة البحرين الدولية شاهدوا نحو 25 شخصاً كان البعض منهم رجالاً يرتدون عباءات نسائية متجمهرين على جانب الشارع، وعندما وصلوا بالقرب منهم تفاجأوا بقيام هؤلاء الأشخاص بذف الزجاجات الحارقة على سياراتهم ما أدى إلى كسر الزجاج الأمامي للسيارة ووصول النار إلى الكرسي الأمامي الذي كان يجلس عليه أحد المجني عليهم، وكاد أن ينسب ذلك في اشتعال السيارة بالكامل، لولا تحرك الشبان من الموقع لكان الضرر أكبر من ذلك، ثم لا مئذو العمل الإرهابي بالفرار.

محاكمة المسقطي لمشاركتة في جمعية غير مرخصة

أجلت المحكمة الصغرى الجنائية الرابعة برئاسة القاضي أنهم شلبي وأمانة سر عبدالأمير العريبي يوم (الخميس) الماضي قضية رئيس جمعية شباب البحرين لحقوق الإنسان محمد المسقطي بتهمته للعمل في جمعية غير مرخصة، وقررت المحكمة النظر في القضية في 15 يناير/ كانون الثاني المقبل، وذلك للمرافعة. وكانت النيابة العامة وجهت للمسقطي أنه مارس عملاً بجمعية قبل نشر ترخيصها في الجريدة الرسمية. إلى ذلك، ذكر المسقطي أن جلسة المحكمة تعتبر الجلسة القضائية الثانية بعد ستة من توجيه التهمة إليه من قبل وزارة التنمية الاجتماعية.

وذكر المسقطي أن الدعوى المرفوعة تعتبر ضد الحقوق المدنية والسياسية التي كفلها العهد الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي انضمت إليه مملكة البحرين، لافتاً إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تستخدم فيها وزارة التنمية الاجتماعية قانون الجمعيات الذي تعرض لسيل من الانتقادات من قبل الجمعيات الحقوقية.

45 يوماً لمتهمي مهاجمة سيارة يد مستان

وفي قضية متهمي دستان والتي يمثل متهم فيها 6 متهمين بالإضافة إلى 3 متهمين قُصر فقد جدد قاضي التجديد حبس 6 متهمين لمدة 45 يوماً على خلفية مهاجمة سيارة مدنية مولوتوف في منطقة دستان، إذ ينتهي موعد التجديد 4 يناير/ كانون الثاني للعام

«أمل» توكل محامياً

للدفاع عن معتقلي بني جمره

يدعو إلى الخوف من أنهم فعلاً قد تعرضوا للتعذيب وربما في حالة صحية غير مناسبة كما أدلى بذلك ذوقهم».	فإن ثلاثة من المعتقلين يعتبرون أطفالاً ويجب معاملتهم على هذا الأساس».	المعتقلين.	■ الجينية جمعية العمل الاسلامي
وذكر أن «جمعية العمل الإسلامي قلقة إزاء الاعتقال التعسفي الذي طال المذكورين من دون وجه حق والأذى النفسي والجسدي الذي تعرض له المعتقلون جراء التعذيب للإلاء باعتراقاتهم ناشدة المسؤولين في الدولة التدخل لإفراج عنهم ووضع حد لعمانتهم».	سريعة وعادلة كما هو معروف في هذا الشأن بل جددت حبسهم من دون حضورهم إلى قاعة المحكمة، وأجلت النظر في قضيتهم للثامن والعشرين من شهر يناير/ كانون الثاني من السنة المقبلة، الأمر الذي	وصرح عضو مجلس الإدارة ورئيس مكتب حقوق الإنسان بالجمعية على الغسرة بأنه «في الوقت الذي لم يبيض على يوم الطفل العالمي سوى أسبوعين وهو يوم يحتفل فيه العالم المنحضر بحقوق الطفل وإقرار حمايته وحريته، تجد هذه الأسر أطفالها في السجون. وحيث أن الإعلان العالمي لحقوق الطفل يعرف الطفل بأنه (كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة)،	□ قامت جمعية العمل الإسلامي ممثلة في مكتب حقوق الإنسان بالجمعية بتوكيل المحامي محمد أحمد لتمثيل معتقلي قرية بني جمره (السيد صادق حسين نعمة، وعلي عبدالجيليل، وعمار حسين آدم، وإبراهيم محمد طاهر) أمام المحاكم الجنائية والدفاع عن حقوقهم، في خطوة تهدف إلى تصويب الوضع الحقوقي، تضامناً مع أهالي

رجل يهاجم السيارات

في الشارع بـ 6 سكاكين

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

□ تسبب مواطن بحريني يعتقد أنه مختلٌ عقلياً في إحداث حالة من الازدحام والإرباك في حركة السير عصر أمس (الجمعة) عندما كان يسير بين السيارات وهو يحمل أسلحة بيضاء (6 سكاكين).

وتشير تفاصيل الواقعة – بحسب أحد شهود العيان – إلى أن رجلاً يرتدي سروالاً قصيراً فقط (شورت) شوهد بالقرب من مدرسة طحين وهو يحمل بيده 6 سكاكين أثناء سيره راجحاً على الشارع المؤدي إلى منطقة السنابس أحياناً، ومجتها إلى الشارع العاكس أحياناً

أخرى، ما سبب إرباكا في حركة السير، وخصوصاً أن الرجل كان يسلك منتصف الطريق. الأمر الذي يجبر سائقي السيارات إما على التوقف أو تجنبه عبر الانتقال إلى المسار الآخر.

ولدى اقتراب الرجل من منطقة السنابس – حيث كانت أكثر من دورية شرطة تعمل على مراقبته ورصد تحركاته – حاول بعض المواطنين إيقافه، الأمر الذي أدى به إلى مهاجمة بعض السيارات الموجودة في الموقع بما في ذلك إحدى السيارات التابعة إلى رجال الأمن، الذين تمكنوا من إلقاء القبض عليه بعد أن سبب حالة من الهلع والخوف لدى عدد من المواطنين الذين عايشوا الحدث.